الرابع حديث البراء ايضا **قوله** عن سفيان هو الثوري جزما
كما صرح به المؤلف في جامعه في هذا الحديث بعينه فبطل تردد بعض
بعض المحدثين في كونه ابن عيينة او الثوري وسقط عن درجة
الاعتبار قول بعض الشراح هو ابن عيينة جزما **قوله** عن ابي
اسحق عن البراء هكذا قال اكثر اصحاب ابي اسحق وخالفهم شعبة
ابن سواد فقال عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة اخرجه النسائي وقال
اسناده الى جابر خطا والصواب عن البراء اشعث بن سوار
ضعيف انتهى واخرجه الترمذي في جامعه وحسنه ونقل عن
البخاري انه قال حديث ابي اسحق عن البراء وعن جابر بن سمرة
صحيحان وصححه الحاكم ايضا كذا افاده الشيخ ابن حجر في صحيح
البخاري اقول سياتي حديث جابر بن سمرة في هذا الباب وهو
الذي اخرجه النسائي وغيره ايضا لكن بين سياقه وسياق
حديث البراء تفاوت كثير بحيث يغلب على الظن انهما
حديثان فيحتمل ان يكون الحديثان معا عند ابي اسحق فلا منع
لتخطئة اشعث بن سواد وقد وثقه بعضهم واخرج له مسلم
متابعة والله اعلم **قوله** ما رايت من ذي لمة بكسر اللام
تقدم تفسيرها في ضمن تفسير الجمة والروية اما بصرية
وذي لمة مفعوله على زيادة من وفي حلة حمراء صفته واحسن
مجرورا ومنصوب صفة بعد صفة كذا قيل وفيه ان جعل احسن
منصوبا صفة لذي لمة تحمله على محله لا يصح لان تابع المجرور
تابع للفظه واما علمية وذي لمة مفعول اول واحسن مفعوله
الثاني وحينئذ في حلة اما صفة ذي لمة او ظرف لرايت **قوله**
له شعر يضرب منكبيه يحتمل ان يكون بيانا لقوله ذي لمة
ذي لمة ويحتمل ان يكون جملة مستقلة على نمط التعديد ويحتمل
ان يقدر قبل لفظه ورواينا في الشعر فتح العين ويجوز اسكانها

ايضا والضرب كناية عن الوصول **قوله** بعيد ما بين المنكبين
منصوب على انه خبر كان المقدر او مرفوع خبر مبتدا او جملة مستقلة
وضبط في الرواية بالوجهين وفي بعض النسخ بعيد بالتصغير
قوله لم يكن بالقصير ولا بالطويل اعتراه كاعتراب سابقه
والتقييد في الموضعين المتعينين مراد كما سبق وكما سياتي
في حديث علي ضرورة توافق الروايات والله اعلم بالحقايق
والمخفيات **الحديث الخامس** حديث ابي انى ظاهر
كرم الله وجهه **قوله** شثن الكفين والقدمين الرواية
فيه بالرفع ليكون خبر الهو المحذوف قيل ويجوز النصب ليكون
خبرا كان المقدرة والاخفى تكلفه وليس هو رواية المحدثين بل
هي رواية المجودين والمتكلمين والشثن بفتح المعجمة وسكون
المثلثة ويقال بفتحها وكسرها ايضا بعدها نون فسره المصنف
فيما عنه نقله المؤلف كما سياتي بانه الغليظ الاصابع من
الكفين والقدمين وقال الشيخ ابن حجر اي عليظ الاصابع
والراحة وفي رواية اخرى ضخم الكفين والقدمين قال وفسره
الخطابي بالغليظ والاتساع وهو المراد هنا ونقل ابن خالويه
ان الاصمعي لما فسر الشثن به قيل له انه ورد في صفة كف اللهين
صلى الله عليه وسلم والنعومة الى على نفسه انه لا يفسر شيئا في الحديث
وقال غيره هو غلط في الراحة والاخمص ايضا قال ابن بطال كانت
كفه صلى الله عليه وسلم ممتلية لحما غير اهما مع ضخامتها وغلظها
لينة كما ثبت في حديث انس المروي في الصحيح ما مسست خزا ولا
حريرا الين من كفه صلى الله عليه وسلم قال وعلى تقدير ما فسر
الاصمعي به الشثن يحتمل ان يكون الراوي وصف حالتي كف النبي
صلى الله عليه وسلم فكان اذا عمل في الجهاد او مهنة اهله صار كفه خشنا
للمباشرة المذكورة واذا ترك ذلك رجع كفه الى اصل جبلته من النعومة